

إيران تقبل تعديل الاتفاق النووي أملا في تحقيق أي تقارب مع واشنطن

العقوبات الأميركية أو منح إيران الية تعويض اقتصادية لعائدات النفط المفقودة بسبب العقوبات الأميركية.

وعلى الرغم من مساعي ماكرون، لا يبدو أن الرئيس الأميركي يعترف بتخفيف العقوبات على طهران.

وبدا ترامب وكأنه يستخف بجهود الوساطة الفرنسية مع إيران وقال على هامش أعمال مجموعة السبع المنعقدة مؤخرا بباريس (فرنسا) إنه رغم سعادته بمساعي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتهدئة التوتر مع طهران، فإنه سيواصل مبادراته الخاصة.

وتدرك طهران جيدا أن القيادة الأوروبية أعجز من أن يساعدها على تلافى العقوبات الأميركية وأن الذهاب إلى التفاوض مع صاحب القرار مباشرة يستوجب القليل من الوقت ودعم دبلوماسيا تعمل إيران على تحفيزه عبر الترفيع في سقف التهديدات تارة والتهدئة تارة أخرى.

ويرى مراقبون أن إيران تريد من خلال تصديدها ضد حلفائها الأوروبيين وحشدهم في الزاوية التمديد في أجل الجهود الدبلوماسية لربح المزيد من الوقت، إلى حين إيجاد وصفة تذهب بها للتفاوض مع واشنطن مباشرة وتحفظ ماء الوجه، إذ لم تفاوض إيران قبل هذا من موقع ضعف.



علي ربيعي
نقل تغييرات على الاتفاق النووي المبرم مع القوى العظمى

ويرجح هؤلاء أن تقبل إيران التفاوض مع الولايات المتحدة بشأن اتفاق نووي جديد يشمل برنامجها الصاروخي الباليستي، في ظل تعرضها لعقوبات أثرت بشكل كبير على اقتصادها.

ويرى مسؤولون أميركيون أن "إدارة الرئيس دونالد ترامب تفضل حلا سياسيا مع طهران على أساس أن التجارب السابقة أظهرت أن الدخول في حرب أسهل بكثير من الخروج منها".

وقالت مصادر دبلوماسية إن "واشنطن تهدف بشكل أساسي إلى إنهاء دعم إيران للإرهاب والمليشيات الحليفة لها في المنطقة، وفرض قيود على برامجها الصاروخية، والتفاوض بشأن اتفاق نووي جديد يحل مكان اتفاق عام 2015".

وحتى الآن يقول الخبراء إن النهج الأوسع للسياسة الخارجية لإدارة ترامب، يعتمد على ممارسة أقصى الضغوط على الخصوم لإجبارهم على تقديم التنازلات.

طهران - قال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية الأربعاء، إن طهران مستعدة لتقديم تلميحات بعدم سعيها لامتلاك أسلحة نووية ولقبول تغييرات على اتفاقها النووي المبرم مع القوى العالمية عام 2015 إذا عادت واشنطن للاتفاق ورفعت العقوبات.

وأضاف المتحدث علي ربيعي للتلفزيون الرسمي "إذا انتهت العقوبات وكانت هناك عودة للاتفاق النووي، فسيكون هناك مجال لتقديم تلميحات بهدف كسر الجمود، بل إن الرئيس حسن روحاني لديه مقترح بتغييرات على الاتفاق".

وتابع ربيعي "التعديل الإيراني المقترح على الاتفاق النووي يدعو لموافقة برلمان إيران مبكرا على بروتوكول إضافي وإلى موافقة الكونغرس الأميركي على الاتفاق النووي وعلى رفع كل عقوبات واشنطن".

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي كشف تحركاته في اليومين الأخيرين بين نظيره الأميركي والإيراني، قد اعتبر أن "ظروف استئناف الاتفاق النووي وعلى رفع كل عقوبات واشنطن".

وقبل مغادرته نيويورك، أطلق ماكرون دعوة أخيرة لعقد لقاء ثنائي سيكون تاريخيا بين البلدين العديين هذا الأسبوع خلال الجمعية العامة السنوية للأمم المتحدة.

وقال ماكرون "إذا غادر روحاني البلد من دون أن يلتقي الرئيس ترامب فستكون هذه حقا فرصة ضائعة لأنه لن يعود قبل عدة أشهر".

وسيكون اللقاء بين ترامب وروحاني إن تم، الأول على هذا المستوى بين البلدين منذ الثورة الإسلامية في عام 1979 وقطع العلاقات الإيرانية الأميركية. والهدف منه تخفيف التوتر الذي لم يكف عن التصاعد خلال الأشهر الأخيرة ووصل لذروته منذ الهجمات في 14 سبتمبر على منشأتين نفطيتين سعوديتين، التي أكد الغربيون أن إيران تقف وراءها.

وأطلق الرئيس الأميركي والإيراني في الأيام الأخيرة مواقف متباينة، فقد أكد على الخلافات بينهما، وتبادلا أحيانا التهديدات، لكن بدون أن يغلقا تماما الباب على لقاء بينهما.

وأخذ الرئيس الفرنسي زمام المبادرة في أوروبا لمحاولة إيقاد الاتفاق النووي الإيراني وتجنب أزمة أعمق في الشرق الأوسط.

وناقش ماكرون مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف مقترحات لاحتواء الأزمة من بينها تخفيف بعض

عزل الرئيس الأميركي مقامرة لا يمكن التكهن بعواقبها

تبرئة ترامب تفتح له أبواب ولاية ثانية دون عناء



يواجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب إجراءات عزل ستكون مفصلية في مسيرته السياسية وهو الطامح إلى ولاية ثانية في انتخابات 2020. ففي حال إدانته سيكون أول رئيس أميركي يعزل وهو بصدد مباشرة مهامه لتنتهي بذلك مسيرته السياسية القصيرة، أما إذا تمت تبرئته فمن المنتظر أن يعزز ذلك شعبيته بالفوز بولاية ثانية ستكون صعبة على خصومه الديمقراطيين.

واشنطن - أطاحت القضية الأوكرانية بتحفلات الديمقراطيين الذين قرروا بدء إجراءات عزل الرئيس الأميركي دونالد ترامب على الرغم من الاعتكاسات التي لا يمكن التكهن بها لهذه الخطوة السياسية الأكثر منها قانونية.

ويص الدستور على أن الكونغرس يستطيع إقالة الرئيس (أو نائب الرئيس أو قضاة فيدراليين...) في حال "الخيانة أو الفساد أو جرائم أو جنح كبرى أخرى". ويمكن أن يقدم أي نائب مشروع قرار "لاتهام" الرئيس يرسل كغيره من مشاريع القوانين إلى لجنة. لكن يمكن أن تبدأ الإجراءات دون مشروع قانون كما يحدث حاليا.

ويقوم مجلس النواب أولا بالتحقيق والتصويت بأغلبية بسيطة محددة بـ 218 صوتا من أصل 435 نائبا، على مواد الاتهام التي تتضمن بالتفصيل الوقائع التي يتهم بها الرئيس وهذا ما يسمى "الاتهام". وفي حال اتهامه، يقوم مجلس الشيوخ بمحاكمة الرئيس.

وفي ختام النقاشات، يصوت أعضاء المجلس المئة على كل مادة في النص. وتتطلب إدانته أغلبية الثلثين وفي هذه الحالة تتم إقالته بشكل تلقائي وبدون إمكانية الطعن في القرار ويتولى نائب الرئيس الرئاسة. وإذا حدث العكس، تتم تبرئة الرئيس.



نانسي بيلوسي
يجب أن تتم محاكمة الرئيس وأولاد فوق القانون

ولم تتم إقالة أي رئيس في تاريخ الولايات المتحدة، حيث اتخذت إجراءات اتهام ضد رئيسين لكن تمت تبرئتهما في نهاية المطاف، وهما الديمقراطي أندرو جونسون في 1868 وويل كلينتون بتهمة "الكذب تحت القسم" في 1998 في إطار قضية علاقته بالمندوبة في البيت الأبيض مونيكا لورينسكي. وفضل الجمهوري ريتشارد نيكسون في 1974 الاستقالة

إجراءات العزل سلاح ذو حدين

على حساب قضايا أساسية في حملة الانتخابات الرئاسية التي ستجري في العام المقبل. وبما أنها تدرك أن فرص نجاح الإجراءات ضئيلة بسبب هيمنة الجمهوريين على مجلس الشيوخ، كانت بيلوسي تخشى أن تنقلب القضية على الديمقراطيين وتعمق الانقسام الحزبي في البلاد.

ولكنها أعلنت أن اللجان الست في مجلس النواب التي تقوم بالتحقيق في عدد من القضايا المتعلقة بترامب ستقوم بعملها هذا في إطار إجراءات اتهام. وقالت "يجب أن تتم محاكمة الرئيس ولا أحد فوق القانون".

وحتى الآن، عبر أكثر من 150 من أصل 235 نائبا ديمقراطيا في مجلس النواب عن تأييدهم لإطلاق الإجراءات، بينما لم يبد أي نائب جمهوري دعما لذلك.

وفي الانتخابات العامة التي جرت في العام 2000 دفع الجمهوريون ثمن شدة محاولتهم اتهام كلينتون. ودان ترامب الثلاثاء "حملة المطاردة" التي يتعرض لها لكن رأى أن حملة الديمقراطيين سيكون لها "تأثير" إيجابي على الحملة لإعادة انتخابه. وقال ترامب في ما بعد إن الولايات المتحدة حصلت على إذن من الحكومة الأوكرانية لنشر نسخة من المقالة.

حظا للفوز بتمثيل الديمقراطيين في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في العام 2020.

وأصبح اتصال هاتفي أجري في الأونة الأخيرة بين ترامب وزيلينسكي محورا للتحقيق حول اتهام الرئيس الأميركي بالتقصير.

وتردد أن ترامب مارس ضغطا على زيلينسكي خلال اتصال هاتفي في 25 يوليو لتقديم معلومات عن فساد محتمل في تعيين نجل خصم ترامب السياسي جو بايدن في منصب بارز في شركة النفط والغاز الأوكرانية، بوريسما عام 2014.

وكان بايدن، الذي يناقش ترامب على الرئاسة، نائبا للرئيس عندما انضم ابنه هاتر إلى مجلس إدارة بوريسما وسط تعزيز محوري لعلاقات الدولة الأوكرانية مع الغرب، وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ودعا جو بايدن إلى الكشف عن نص الاتصال بالكامل، قائلا في بيان إنه إذا كان هذا صحيحا، فإن ضغط ترامب على زيلينسكي يصل إلى حد سوء استغلال المنصب.

وعارضت رئيسة مجلس النواب الأميركية، الديمقراطية، نانسي بيلوسي حتى الآن ابتعاد هذا الطريق خوفا من أن تحتكر إجراءات الإقالة النقاشات

لتجنب إقالته التي كانت مؤكدة بسبب فضيحة "وترغيت".

والكونغرس هو الحكم الوحيد لكن جلسة المحاكمة يرأسها رئيس المحكمة العليا، ولا يملك القضاء العادي وسائل اتهام رئيس في منصبه، حيث رأت وزارة العدل في العامين 1973 و2000 في مذكرتين تعتبران مرجعين أن هذا "يمكن أن يلحق ضررا" بعمل البيت الأبيض.

ويطالب عدد من البرلمانيين الديمقراطيين منذ أبريل بإطلاق إجراءات إقالة ضد ترامب استنادا إلى نتائج التحقيق حول التدخلات الروسية في حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية التي جرت في 2016.

ويعد تحقيق استمر سنتين، لم يجد المدعي الخاص روبرت مولر أي دليل على تواطؤ بين موسكو وفريق حملة ترامب في هذه الانتخابات، لكنه أشار في المقابل إلى سلسلة من الضغوط المثيرة للقلق مورست خلال عمله.

وفتح الديمقراطيون أيضا تحقيقات برلمانية حول ضرائبه وتضارب مصالح مرتبطة بأعماله ومبالغ دعت من أجل إسكات عشيقاته مقترحات.

وهم يشتبهون حاليا بأن ترامب استغل أيضا صلاحياته ليضرب بنائب الرئيس السابق جو بايدن المرشح الأوفر

قلب الدين حكمتيار أمير حرب يطمح لرئاسة أفغانستان

للقتال ضد قوات الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي إلى أن صفقته واشنطن ضمن الإهابيين سنة 2003.

في سنة 2016، توسط في إبرام اتفاق سلام مع غني. حينها، كان البعض يأمل في أنه سيمثل اتفاقا مع مقاتلي طالبان، لكنه لم يكن كذلك.

لا يريد حكمتيار أن تتولى امرأة منصب رئيس القضاة حيث يبدو أكثر تحفظا من طالبان التي قالت إن المرأة يمكن أن تكون قاضية

حصل حكمتيار، الذي صنف يوما كحليف للولايات المتحدة، على نصيب الأسد الأكبر من الأموال الأميركية التي انفقت لتمويل الحرب الأفغانية ضد الاتحاد السوفيتي في الثمانينات.

كما ساعدت واشنطن أحمد شاه مسعود، الذي قتل في تفجير انتحاري في 9 سبتمبر 2001 أي قبل يومين من الهجوم قادته الولايات المتحدة بطالبان. عاد على قتال الجيش السوفيتي. وكانت

كابول - من حليف أميركي إلى إرهابي في أعين الولايات المتحدة، ثم مرشحا رئاسيا بارزا في استطلاعات الرأي، يرتبط ماضي قلب الدين حكمتيار ارتباطا وثيقا بتاريخ أفغانستان المضطرب بأربعة عقود من الحرب.

وفي مقابلة أجريت معه في العاصمة الأفغانية هذا الأسبوع، حذر حكمتيار، البالغ من العمر 71 عاما، من انتشار مزيد من العنف إذا لم تكن الانتخابات المقبلة حرة ونزيهة، متهما المرشح الأول والرئيس الحالي أشرف غني بإساءة استخدام سلطته في سعيه للفوز بولاية

أخرى. ومن المقرر أن تجرى انتخابات الرئاسة الأفغانية، في 28 سبتمبر الجاري، وتتنافس فيها 18 شخصية، أبرزها الرئيس الحالي أشرف غني، والرئيس التنفيذي عبدالله عبدالله، إضافة إلى زعيم الحزب الإسلامي رئيس الوزراء الأسبق قلب الدين حكمتيار، ومستشار الأمن القومي السابق محمد حنيف أتمر.

متحدثا باللغة البشتوية، لغته الأصلية، حذر حكمتيار من أزمة لن تتمكن حتى الولايات المتحدة من حلها بسهولة. وقال إنها ستخيم على البلاد إذا غرقت الانتخابات في مزاعم الاحتياك كما حدث قبل خمس سنوات. وقال "سوف يخرج

واحدة من آخر معارك الحرب الباردة قبل انهيار الاتحاد السوفيتي سنة 1990. انسحب الجيش الأحمر من أفغانستان في 1989.

وبعد ثلاث سنوات، انهارت الحكومة الموالية للشيوعية في أفغانستان وانتصر المجاهدون المدعومون من الولايات المتحدة مثل حكمتيار ومسعود. ثم انقلب المجاهدون ضد بعضهم البعض، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 50 ألف مدني خلال فترة حكمهم التي استمرت أربع سنوات. ومهد ذلك الطريق لاستيلاء طالبان على السلطة.

وعلى مقربة من منزل حكمتيار، يقع قصر دارولامان القديم في كابول محاطا بجدران الحماية من الانفجار التي يبلغ طولها 20 قدما. حيث أعيد بناؤه بعد تعرضه لقصف صاروخي خلال الحرب الأهلية.

ومنذ تنبئه اتفاق السلام وعودته إلى العاصمة الأفغانية، تجنب حكمتيار أي اشتباك مع أمراء الحرب الكثرين في البلاد. لكن المراقبين الدوليين والوطنيين يقولون إن جميع أمراء الحرب السابقين يحتفظون بالسلاح، مما يعني أن العنف احتمال دائم. كمرشح محافظ، يتبع حكمتيار نموذجا راديكاليا للإسلام. هزيمته".

